

كلمة ملكية أثناء استقبال وفد الحجاج العسكريين

الحمد لله والصلاة والسلام على مولانا رسول الله وآله وصحبه

معشر الضباط، وضباط الصف، والجنود

إنكم ستغادرون المغرب قاصدين البقاع المقدسة لتطوفوا ببيت الله، وتزوروا قبر نبيه صلى الله عليه وسلم، وبقيامكم بهذه المناسك سوف تنتفعون وتنفعون، تنتفعون لأن حجكم سوف يكون إن شاء الله حجا مبرورا، والمعروف أن الحج المبرور يجعل صاحبه كيوم ولد من بطن أمه، ويمحو عنه سيئاته وخطاياه، إذن ستنتفعون، ولكن ستنفعون كذلك لأني موقن بأنكم بمجرد رجوعكم من تلك البقاع سوف تكونون في وحداتكم أطرا طاهرة نقية محلاة بأجمل ما يمكن أن يتحلى به الانسان من أخلاق فاضلة وإيمان راسخ.

وهكذا نرسل كل سنة من ضباطنا وضباط الصف والجيوش عددا كثيرا حتى يمكنهم أن يؤطروا معنويا وخلقيا الوحدات والناس الذين هم تحت مسؤوليتهم.

فأملنا أن تكون سيرتكم سيرة حسنة، ونرجو لكم السفر السالم والعودة السالمة، كما نرجو منكم أن لا تنسونا في تلك البقاع بالدعاء لنا ولشعبنا ولأسرتنا في القوات المسلحة الملكية حتى يمكننا جميعا أن نبقى قادرين على حمل الأعباء التي قلدنا الله إياها.

كتب الله لكم السلامة، وجعلكم من الذين يفوزون بحجهم المبرور حتى ترجعوا إلينا إن شاء الله مرآة بين مواطنيكم، للايمان الراسخ والأخلاق الفاضلة.

والسلام عليكم ورحمة الله.

ألقيت بالرباط

الأحد 28 ذي القعدة 1396 — 21 نونبر 1976